فيها بعيب المشترك فرجعت للبايع وبعد عدتهم وعشن بيع الدار فيما ثمن من ثمنها فاراد المشتري
الرجوع بها للبايع [illegible] العيب على ما باع منه وهو موسر والعيب كان عنده هل له ذلك ام لا
فاجاب اذا ثبتت موجبات الرجوع عليه من بيع الاسلام وعهدته وانه لم يتبرا اليه من
عيب ووقع فيهما في كتاب ابن المواز اختلاف اجوبة واختلف اختيار ابن المواز واصبغ فيها
والذي قلناه هو اختيار بعض اشياخي وسئل عمن له دار لها ماجل وخلفها جنان فيه
شجرة تين بعيدة عنها ظهرت عروقها في داموس الماجل فقام رب الدار بالضرر وقال الاخر كانت
الشجرة قبل بنيانك لهذه الدار وقال رب الدار لم يظهر هذا الى الان ولم يكن قبل هذا الوقت
هل له القيام بالضرر ام لا فاجاب ان غرس هذه الشجرة باذن البايع الاول ثم ظهرت عروقها
الان ففي المذهب اختلاف فهل له القيام بقطعها ام لا لانه يضر فيها بعود اليه الامر فينظر في حق
هذا المشتري بعد النظر في حق البايع فان لم يثبت قطعها على الاول ولم يعلم المشتري بذلك
فله القيام بالعيب فيتكلم عليه من ناحية والاظهر من القولين اذا كان يعلم انها لم تنفذ اليه
فنفذت وانما اذن فيما لا يضر فمن حقه ازالة الضرر اذا باع على ان هذا الحق للمشتري حل
المشتري محل البايع قلت اختلف المذهب في حيازة الضرر على اقوال اربعة ذكرها ابن رشد
وابن سهل واختلف بعد القول انه حاز اذا باع رجل قيامه في الوقت الذي يقام فيه هل يحل
المشتري محل البايع في الطلب او لا قيام له واختلف بعد القول ان لا قيام له اذا اشترط انه
يحل محله هل يفيد البيع بذلك ام لا فهذه المسئلة تجري على هذا وياتي الكلام عليها في محلها
ان شاء الله وجرى ذكر لبعض عيوب الرقيق والحيوان في هذا الباب فاردت ان لا اخلي منه
هذا الكتاب في تقسيم وان كانت اللغة فيها كتب ككتاب فقه اللغة للثعالبي وغيره من كتب
الكتب لحن الطرود عن ابن مغيث يقال للجارية اذا كان بها مسحة من جمال جميلة ووضيئة
فاذا اشبه بعضها بعضا من الحسن فهي حسنا. فاذا استغنت بجمالها من الزينة فهي غانية
فاذا كانت بسوء الروع فهي رائعة. فاذا غلبت النساء بحسنها فهي باهرة والصباحة في
الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والظرف
في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمايل وكمال الحسن في الشعر وسئل ابو ابراهيم
اسحاق بن ابراهيم عن الاعور والاشل والاعرج الذين ذكرهم اهل العلم في مسايلهم ما صفاتهم
فاجاب الاعور الذي يجاحد عينيه عما لا يبصر ولا يرجى بروه باي وجه نزل به من فقي وغيره
فان ابصر بها شيئا فان قل لم يقع عليه اسم الاعور والاشل الذي يبست يده فلا ينتفع بها ولا
يملكها ولا يحبسه الى العور فيما قل او كثر الشلل بيبسها والاعرج الذي لا تصل رجله مع الرجل
الى الارض حتى يميل جانبه بها الى الارض فان كانت تصل مع صاحبتها وصولا واحدا الا انها اوجعيه
او ثقيلة فليس باعرج هذا نص جوابه وعيوب الدواب منها الانتشار انتفاخ يكون في يد
الفرس وهو انتفاخ العصب ومن الشظا وهو عظم نابت بالذراع فاذا تحرك قيل شظا الفرس
ومن الدخس وهو ورم يكون في اطرة حافره ومن الزوايد وهي اطراف عصب تبرز عند العجالة

فيقطع

فيقطع عنها ويلصق بها وفي تفسير اخر هي سن ولدت من الشعرى والجرد وهو ما كان نصيبه في عرقوب
من تركبه واستفاخ عصب والسرطان وهو داباخذ في الرسغ فيبس عروق الرسغ حتى ينقلب
حافره ومن الارتعاش وهو ان يصك بحرم حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك
لضعف يده والمشش وهو شي يشخص في وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم الصحيح وهو
عيب في قوايمها قال والنملة وهو شق في الحافر من ظاهر الموثق [illegible] الانتصال الفاحش
لان الحافر ليس له صلابة غيره ومنها الرهصة والدبرة اذا لم يعلم بعد [illegible] من الشبكة ومن كل
ما يقول اهل الصناعة انه عيب ردت به كالسوي والمهوس والمطرفس [illegible] والهاحاب
والعلو والجمم والبال والجلات وقطع الرسن والاوتاد والزهارة والرفص والجموح عيب يرد
به وهو حفر بين العنق والحارك تولد به الدابة والحزن والصلاط عيب ترد به ان كان
شديدا فان كان خفيفا لم ترد به والنفار والشراد فيها عيب الا ان يكون خفيفا لا يرد به
وليس غلظ الدابة عيبا لان ذلك زيادة قوة ونفع والعيب انما هو ما ينقصها ابن فرح
نعوت الرقيق اذا كانت الجارية غليظة الشفتين فهي فوهاء وان كان فمها غايرا فهي فقما واذا كان
انفها طويلا مع نتو في وسطه فهي قنوا وان كانت بخلاف ذلك فهي شماء وان كان طرفه عريضا
فهي فطسا وان كان بين الشم والفطس فهي سنا. وان كانت وجنتاها قد برزتا فهي وجنا
وان كان خدها مستطيلا فهي اسيلة الخد. وان كان عنقها طويلا فهي جيدا. وان شيت قلت
عيدا والذكر اغيد. وان كان عنقها قصيرا فهي وقصا والذكر اوقص. وان كان عيناها
الى الغور فهي غايرة العينين. وان برزتا فهي جاحظة العينين. وان كانت خضرة عينيها غير
مستحكمة فهي شهلا. وان كانت مستحكمة فهي زرقا. وان كانت عينها الواحدة كحلا والثانية زرقا
فهي خيفا والمذكر اخيف. وان كان اشفار عينيها كانها متمرضة فهي دعجا. واذا كان سواد مقلتيها مايلا
الى انفها فهي حورا. وان دخل بعض مقلتيها في الماقة والماقان اطراف العينين مما يلي الانف
فهي حولا. والمقلة شحمة العين التي تجمع الناظر والسواد الاعظم هو الحدقة والاصغر هو الناظر
وفيه انسان العين. واذا اجتمع حاجباها فهي مقرونة الحاجبين. وان كان بينهما فرجة فهي
بلجا ويقال فرجة بفتح الفا ومعناها بالرفع اذا لم يتصل الحاجبان ومعناها بالفتح الفرج من
الغم والكرب والشك وان كان في الحاجبين تقوس مع طول فهي زجا والذكر ازج. وان كان
الشعر غير مجعد ولا متكسر فهي سبطة الشعر وان كان فيه جعودة فهي جعدة والذكر جعد
الشعر وان كان يشوبه شي من حمرة فهي صهبا الشعر وان فيه حمرة الى صفرة فهي شعرا
والذكر اشعر وان كان حالكا فهي سودا الشعر والذكر اسود الشعر وان كان في اذنيها قصر قيل
صمعا وان قطعتا فهي مصطلمة الاذنين وان كان الصدر دقيقا وبرز فهي زورا والذكر ازور
وان كان في الصدر دقة وفي صلبها انحنا قلت بها حنا او حنوا والذكر احنا والاسماء ضيق
العرقوبين وهو مدح في الوحشية وذم في الخيل وسائر الدواب الانسية والفحج اتساع بين العرقوبين
حتى يكاد يخرج ذلك عن القدر والفرس يطلق على الذكر والانثى ولا واحد للخيل من لفظه والجارية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)